إستشهاد قصير جمع أركان المعارضة في البريستول

عون ينسحب... ومطلب إقالة لحود الى المقدمة

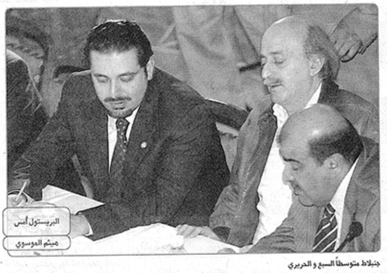
البريستول أمس
هيثم الموسوي

جنبلاط متوسطاً السبع و الحريري

الجديد الذي اتى به اجتماع قادة المعارضة في البريستول امس، على خلفية اغتيال الشهيد سمير قصير تمثل في تبني المعارضة مجتمعة للمرة الاولى مطلب اقالة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "بصفته القائد الفعلي للنظام الامني المخابراتي"، اضافة الى اعلان خروج التيار الوطني الحر من لقاء البريستول وانفصاله عن المعارضة الموحدة.

الاجتماع الذي استمر حوالى الساعتين بحضور جميع أركان المعارضة باستثناء العماد ميشال عون، خرج منه ممثل التيار الوطني الحر جبران باسيل باكرا، مبديا أسفه "لاستغلال جريمة الاغتيال من أجل الحديث عن تحالفات ومقاعد انتخابية".

وكان موقف التيار جوبه بقوة من المجتمعين يتقدمهم رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي حمل على اعتبار العونيين جريمة الاغتيال امنية لا سياسية، متوقعا سقوط المزيد من الشهداء الاحرار لا الذين "عادوا بتسويات مع السلطة اذا تمت المماطلة اكثر في استقالة رئيس الجمهورية".

واذ اعلنت عن التحضير لتحرك شعبي يحدد موعده ومساره لاحقا، شددت المعارضة على ضرورة التفكيك الكامل للجهاز الأمني اللبناني – السوري المشترك، داعية لجنة التحقيق الدولية الى التأكد من الانسحاب الكامل للأجهزة السورية من لبنان.

كما دعت المعارضة الى المشاركة الشعبية الوطنية في تشييع الشهيد، معربة عن رفضها لأي مشاركة رسمية.

لملم اغتيال الشهيد سمير قصير شمل المعارضة التي اجتمع اركانها مجددا في السابعة من مساء امس في البريستول، استنكارا للجريمة السياسية الكبرى التي تشكل حلقة جديدة من "مخطط تدمير الوطن الذي عاود مساره مستفيدا من الاجواء المفتعلة".

البيان

البيان الختامي تلاه امين سر حركة اليسار الديمقراطي الياس عطاالله الذي اعتبر ان المعارضة ترى ان الرد العملي على جريمة الاغتيال الجديدة يكون في استكمال انتفاضة الاستقلال وطلب استقالة رئيس الجمهورية بصفته القائد الفعلي للنظام الأمني المخابراتي بكل الوسائل الديمقراطية المتاحة، مؤكدا الاستمرار في الانتخابات النيابية الجارية التي تشكل استفتاء للشعب اللبناني حول تصفية النظام المتداعي، ما يستوجب فك كل اشكال التعاون مع رموزه ورموز الوصاية كمقدمة ضرورية لاسقاطهم واسقاط اي دورسياسي لهم في الحياة السياسية اللبنانية".

وأكدت المعارضة، في بيانها، "ان اي خروج عن هذا المنطق لمصالح انتخابية ضيقة وتحت اي عناوين اتى هو طعن بدماء شهداء الحرية واجهاض لمسيرة الوحدة الوطنية"، مناشدة "الامين العام للأمم المتحدة بتكليف لجنة التحقيق الدولية التأكد من انسحاب كافة اجهزة المخابرات السورية التي تبين عودتها وتدخلها في العملية الانتخابية".

كذلك، ابدت اسفها "لمنطق التيار الوطني الحر على لسان ممثليه في اللقاء، والذي اعتبر جريمة اغتيال الشهيد سمير قصير حدثا امنيا خارج سياق الحرب التي يشنها النظام الأمني المخابراتي اللبناني – السوري على اللبنانيين وبخاصة المعارضة ورموزها، في محاولة من التيار لتضييع المسؤولية السياسية عن هذا العمل الاجرامي الكبير" مشددة على ان هذا الموقف للتيار الوطني، فضلا عن رفضه مضمون هذا البيان "هو بمثابة خروج عن لقاء البريستول".

ودعت الى "المشاركة الوطنية الشعبية في تشييع شهيد الوطن شهيد الصحافة والحرية والاستقلال سمير قصير"، معربة عن رفضها لاي مشاركة رسمية في تشييعه.

وأعلنت عن التحضير لتحرك شعبي في وجه النظام الأمني الفعلي يحدد اطاره ومسيرته لاحقا، داعية الى اضراب عام اليوم حدادا، ومتقدمة بالتعزية الحارة.

باسيل

وأوضح ممثل التيار الوطني الحر جبران باسيل لدى مغادرته قبل انتهاء الاجتماع "اننا جئنا لنتضامن مع كل اللبنانيين ومع حركة اليسار الديمقراطي على فقدان شهيد الرأي الحر الصحافي سمير قصير ولنؤكد اننا كنا من الاوائل الذين رفضوا الهيمنة السورية على البلد، وتحدثوا عن الاصلاح والتغيير في كل انظمة المنطقة، وكنا اول من طالب اللبنانيين بالتعاطي بجدية ومسؤولية في مرحلة ما بعد خروج سورية، لا لنشهد هذه الحالة الأمنية غير المقبولة".

جنبلاط

وعند خروجه، قال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط مبررا خروج ممثل التيار الوطني باكرا: "الذين يعتبرون ان جريمة سمير قصير جريمة امنية وليست سياسية يخرجون أنفسهم من المعارضة بشكل كامل، والمعارضة كانت تريد من الاساس اسقاط لحود، بقي لحود وثمن بقائه محاولة اغتيال مروان حماده واغتيال رفيق الحريري واغتيال سمير قصير".

الأحدب

وقال النائب مصباح الأحدب: "كان هناك محاولة من قبل كل أطراف المعارضة بالطلب من التيار العوني برص الصفوف لسبب بسيط لأن الكل يعلم أن بعض رموز النظام الأمني قد اقيلوا ولكن الآلية لم تزل موجودة وما يحصل اليوم هو ناتج عن هذا الفراغ أو المعمعة التي توصلنا اليها من عدم رص الصفوف بين كل أطراف المعارضة وعندما كانت المعارضة صفا واحدا توصلنا الى انجازات مهمة جدا.

الجميل

واكد الرئيس أمين الجميل الاستمرار "بروحية 14 آذار لا أكثر ولا أقل، ونحن سنحافظ على هذه الحركة والتي تعتبر أساسية لمواجهة استحقاق المستقبل، وأعتقد أنه من المهم جدا المحافظة على حركة 14 آذار لأنها بعثت الأمل عند كل شباب لبنان ويجب المحافظة عليها لأنها نوعية".

(ل.أ)

الكل حضر.. باستثناء عون

حضر الاجتماع كل من الرئيس أمين الجميل، والنواب وليد جنبلاط، وسعد الحريري، باسم السبع، محمد قباني، عاطف مجدلاني، سيرج طورسركيسيان، وليد عيدو، جان اوغاسبيان، باسم الشاب، كارلوس اده، فارس بويز، عبد الله فرحات، انطوان اندراوس، هنري حلو، مروان حماده، دوري شمعون، نبيل البستاني، انطوان غانم، ايلي عون، اكرم شهيب، فريد مكاري، جبران تويني، نبيل دو فريج، غازي يوسف، عمار حوري، بهيج طبارة، فارس سعيد، ناظم الخوري، بيار الجميل، نسيب لحود، بطرس حرب، صلاح حنين، غنوة جلول، نايلة معوض، ميشال فرعون، محمد الصفدي، موريس فاضل، غازي العريضي، علاء الدين ترو، صولانج الجميل ومصباح الاحدب.

كما حضر كل من غطاس خوري، الياس عطاالله، حكمت العيد، وائل أبو فاعور، ادي ابي اللمع، فريد حبيب، جواد بولس، ميشال معوض، سمير فرنجية، سمير عبد الملك، جبران باسيل، ميشال دا شادريان، كميل زيادة ونديم الجميل، اضافة الى ممثلي المنظمات الشبابية المعارضة.

هيئة المتابعة تجتمع اليوم

تعقد هيئة المتابعة للقاء البريستول اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم في مقر حركة "اليسار الديمقراطي" للاتفاق على التحركات المستقبلية التي تنوي القيام بها.

اليسار الديمقراطي تفقد كاتب "بيان الحلم"

عطاالله نعاه واتهم الأجهزة وعاهده الاستمرار

ليال أبو رحال

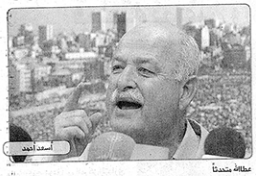
أسعد أحمد

عطاالله متحدثاً

الحركة الاستثنائية التي شهدتها أروقة وغرف مقر حركة "اليسار الديمقراطي" في كورنيش المزرعة لم يسببها هذه المرة الانهماك في التحضير لحملة امين سرها الياس عطاالله الانتخابية في الشمال او الدعوة لتظاهرة ما، ووجوه اعضاء هيئة المتابعة للقاء البريستول لم يلتم شملها لمناقشة التحركات "المشتركة" او التحالفات الانتخابية لقيادة قوى المعارضة، المناسبة من نوع آخر والمفاجأة اشد وقعا، انها مشهد جديد من دوامة السيارات المفخخة استهدفت هذه المرة الصحافي المناضل اليساري عضو قيادة الحركة سمير قصير.

حركة "اليسار الديمقراطي" ثكلت لفقدان ولدها الذي لطالما تعرض لتهديدات مباشرة ولوحق من مكان الى آخر، الا ان ذلك لم يثنه عن متابعة سيرة النضال عبر قلمه مفجرا بحبره السكون الذي تبحر فيه ضمائر الفاسدين والمجرمين الميتة...

رفاقه جميعا كانوا حاضرين، قادة وكوادر وشبابا، وجوههم مثقلة بالحزن وعيونهم دامعة من هول الصدمة التي لم تكن على البال ولا على الخاطر.. بعض منهم يستقبل المعزين الذين توافدوا الى مقر الحركة مستنكرين، وآخرون يعقدون اجتماعا مع اعضاء هيئة متابعة البريستول الذين اكتمل نصابهم تباعا وانكبوا على صياغة بيان "معارض مشترك"، ارتأوا ان تؤجل اذاعته الى اللقاء المسائي في "البريستول" بحضور أركان المعارضة "الموحدة" مجتمعة...

عطاالله ينعيه

أمين سر حركة "اليسار الديمقراطي" الياس عطاالله نعى "الرفيق الشهيد"، وجهه بدا شاحبا وتأثره الذي كان واضحا للعيان، ترجمته حركات يديه الانفعالية التي لم تهدأ طوال تلاوته بيان النعي وازدادت وتيرتها خلال اجاباته على اسئلة الصحافيين الذين حضروا بكثرة.

واذ نعى احد "مؤسسي الحركة وعضو مكتبها التنفيذي وابرز رموز انتفاضة الاستقلال"، حمل اجهزة المخابرات السورية اللبنانية مسؤولية اغتياله، مشيرا الى ان حركة "اليسار الديمقراطي" التي "استهدفتها هذه الجريمة كما جميع اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الأحرار، تعاهد شهيدها على الاستمرار في الخط السياسي والوطني نفسه الذي سقط دفاعا عنه، خط التحرر والتقدم ومواجهة المخابرات وضباطها المجرمين في سورية ولبنان".

وشدد عطاالله، باسم "اليسار الديمقراطي" على ان "الجناة، وهم انفسهم الذين اعتدوا على سمير ولاحقوه في السابق وعلى رأسهم جميل السيد واغتالوا الشهيد الرئيس رفيق الحريري وحاولوا اغتيال مروان حمادة، لن يفلتوا من العقاب".

وحدة المعارضة

وعما اذا كان استشهاد قصير أعاد بناء لحمة المعارضة بعيدا عن الحسابات الانتخابية، اجاب: "نتمنى ان تستعيد المعارضة مشهدها الاساسي الذي ساهم فيه الشهيد سمير قصير في 14 آذار وما قبل 14 آذار، واعتقد ان كل من خرج عن مبادئ وخط انتفاضة الاستقلال اساء الى لبنان الديمقراطي ومستقبله، مسهلا امكانية عودة هذه الاجهزة، التي لم يلحقها سوى تغييرات جزئية، والانقضاض على الحرية في لبنان وتشجيع سياسة الارهاب والاغتيال والتغييب الجسدي".

وتابع: "ان بعض الانحرافات، التي حصلت داخل المعارضة وتخطت الخطوط الحمراء في التعامل والتعاون والتحالف مع رموز النظام السابق، هي سلوك يتحمل مسؤولية عدم قدرة المعارضة على وضع حد ما افسح المجال لتشجيع رؤوس آلة القتل على معاودة هذا المسار الدموي"، مشيرا الى انه "من المفترض تعلم الدرس كاملا، وتحريم التعاون مع النظام الذي صنعته المخابرات المشتركة اللبنانية – السورية طيلة 12 عاما، ولا يمكن ان يحصل ذلك خارج استقالة رئيس الجمهورية والتنظيف الكامل للأجهزة الأمنية، والا سوف نشهد دماء جديدة تطال افضل رجال لبنان...".

مصدر الاتهامات

وعن مدى توفر ادلة ومعطيات تؤكد صحة الاتهامات التي وجهها الى رئيس الجمهورية والسيد، أشار عطاالله الى ان "الكل يعلم ان جميل السيد تابع سمير قصير الى كل اماكنه، حتى الحميمة منها، وهدده مباشرة، لكن رجلا كسمير قصير لا تثنيه التهديدات التي تواصلت خلال انتفاضة الاستقلال"، لافتا الى ان "الرئيس الشهيد رفيق الحريري لم يتمكن من منع أجهزة المخابرات من الدخول الى مكان كان يجلس فيه قصير في أحد المطاعم".

تهديدات

وأعلن ان تهديدات متواصلة كان قصير يتلقاها خلال انتفاضة الاستقلال، معتبرا ان هذا الاستهداف "موجه ضد أحلام الشعب اللبناني ومسار الديمقراطية والحرية، والنهج الذي جسده سمير قصير في التضامن والكفاح الى جانب الشعب الفلسطيني والديمقراطيين العرب، وبخاصة في الدفاع عن استقلال لبنان وحريته".

وأضاف "انها موجهة لليسار الديمقراطي ولكل قيم الشعب اللبناني، ولتتذكروا جميعا ان سمير قصير هو كاتب بيان الحلم"، مؤكدا ان "الحرية لا يمكن اغتيالها وشهداؤها قوافل، مؤلم جدا ان نخسر شخصا بما يعنيه للجميع، لكننا سنزداد ايمانا وسنضاعف جهودنا للثبات على نفس النهج".

وجدد عطاالله الاشارة الى ان "التعزيزات الجزئية او الماكياج للنظام الأمني غير كافية"، آملا ان "يؤخذ الدرس بعمق لكي لا نرى آخرين بحجم سمير قصير وممثلين لسمير قصير مضرجين بالدماء في شوارع بيروت".

وقال، ردا على سؤال، ان "كل من لا يتعاون ويتحالف مع رموز النظام القديم، هو معارضة، فالمعارضة نضال وخط"، مؤكدا ان الرأي العام اللبناني يشاهد من يمد اليد لرموز النظام القديم ومن لا يمد".

واذ طالب بتحقيقات جدية تصل الى نتائج ملموسة، اعتبر ان على الشعب اللبناني ان يقطع رأس النظام الأمني.

مواقف وردود فعل شاجبة استنكرت الجريمة

اثارت امس جريمة اغتيال الزميل في جريدة "النهار" سمير قصير موجة من ردود الفعل الشاجبة والمستنكرة لهذا الاعتداء الارهابي، الذي استهدف حرية الرأي والتعبير والكلمة، وأجمعت المواقف على اعتباره "مؤامرة تستهدف الحريات الاعلامية والديمقراطية، وحلقة من سلسلة حلقات التآمر لضرب الاستقرار وزعزعة السلم الاهلي في لبنان، مع التأكيد على ضرورة الاسراع في كشف المخططين والمنفذين وانزال اشد العقوبات بهم، ضنا بأمن ومصلحة الوطن والمواطن".

■ الرئيس عمر كرامي أكد أنها "واحدة من سلسلة اغتيالات وتفجيرات اجرامية تستهدف أمن البلد واستقراره وحرية الرأي والتعبير فيه".

■ ورأى الرئيس الدكتور سليم الحص انها "جريمة نكراء تضاف الى سلسلة الجرائم المدانة التي تستهدف لبنان وشعبه".

■ ورأى النائب سليمان فرنجية في الاغتيال نيلا لحرية التعبير. و قال "ان هذا الاغتيال وفي هذا الظرف بالذات هو استهداف للسلم الاهلي في لبنان" فرنجية

■ و اعتبر وزير الاعلام والسياحة الدكتور شارل رزق "ان المستهدف هو الحرية والاعلام والعلم والثقافة، وكل ما يمثله لبنان على الصعيد العربي".

■ وقالت النائبة بهية الحريري: "انها جريمة رأي بامتياز تستهدف حرية الرأي وهي استكمال لمسلسل اجرامي".

■ واعتبر النائب بطرس حرب، ان "الاغتيال يشكل طعنة جديدة وجريمة كبيرة بحق لبنان والحرية فيه".

■ وأشار النائب غازي العريضي بعد تفقده مكان الانفجار قائلا الى "كنت اتوقع هذا الامر ليس لسمير قصير تحديدا، ولكن ثمة مجموعة من الرموز الوطنية في الحقلين السياسي والاعلامي مستهدفة".

■ وأكد النائب أكرم شهيب، أن "النظام الأمني أطل علينا مرة جديدة وأخذ قوة وفاعلية مرة أخرى، تحت شعار الانتخابات وتذويب المعارضة والموالاة لأصوات انتخابية.

■ ووصف النائب جان عبيد الجريمة "بالارهابية بحق الحرية وبحق الصحافة وبحق أحد الكتاب الصحافيين السياسيين في لبنان سمير قصير".

■ وطالب النائب أغوب قصارجيان المعارضة "بأن تشد اوزارها حتى تقطع الطريق امام محاولات جديدة لضرب لبنان وشعبه".

■ واعرب النائب أسامه سعد، عن استنكاره الشديد "للجريمة النكراء. وقال: "نحن في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان".

■ ورأى النائب وليد عيدو: "انه من كان ليصدق ان العماد اللواء اميل لحود هو رأس الحربة في النظام الامني المخابراتي".

■ وقال النائب قيصر معوض "مرة جديدة تمتد يد الجريمة لتحاول النيل من الكلمة الحرة والموقف الجريء.

■ وتخوف النائب مصباح الاحدب من ان "يكون مسلسل الاغتيالات يهدف الى اعادة البلد الى العام 1975".

■ وقال النائب محمد قباني: "الرجل الذي فقده لبنان اليوم لم يكن مجرد صحافي عادي، بل هو الانسان الحضاري المثقف صاحب القلم الجريء".

■ واعتبر النائب الدكتور احمد فتفت "ان الاغتيال عملية ارهابية نكراء، يدينها كل لبناني حر شارك في 14 آذار".

■ وأكد النائب ميشال موسى "ان النهار ستبقى رائدة للحرية"، وقال: "ذهلنا لاغتيال الكلمة وستبقى النهار رائدة للحرية وصاحبة رسالة لم تقو عليها يد الاجرام والظلام".

■ وحضرت الى مكان الانفجار النائبة الفائزة بالتزكية صولانج الجميل وقالت: "علمنا ان الشخص المستهدف هو الصحافي سمير قصير، وهذا يبرهن ان كل شخص معارض في 14 آذار وحامل لواء الحرية هو مستهدف".

■ واعتبر الرئيس أمين الجميل ان الجريمة تأتي ضمن المسلسل الذي بدأ مع محاولة اغتيال مروان حمادة مع اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، واستنكر بشدة محذراً من الاستمرار هذا المسلسل.

■ رأى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال ارسلان "أن مسلسل الجرائم الذي استهدف لبنان والذي استبشرنا بتوقفه لم يتوان عن مد يد الاجرام والارهاب الى الأقلام الحرة."

■ وقال النائب أيمن شقير "ان هذه الجريمة لن تسكت الأقلام الحرة، وقادة المعارضة وستكون لها مفاعيل لا تقل أهمية عن تلك التي شاهدناها نتيجة ارتكاب الجرائم التي سبقتها".

■ وقال عضو التكتل الطرابلسي النائب موريس فاضل "رجل آخر من رجال الكلمة الحرة يسقط شهيداً في بيروت أم الشرائع.

■ واعتبر النائب بشارة مرهج ان مرتكبي الجريمة النكراء باغتيالهم الأستاذ سمير قصير قد أضافوا الى سجل شهداء الصحافة الذهبي اسماً جديداً.

■ ووصف منسق عام تيار المستقبل في الشمال الوزير السابق سمير الجسر جريمة الاغتيال بالعمل الارهابي والمدان، الذي يشير بوضوح الى مرتكبيه "بقايا النظام الأمني" في لبنان، الذي يحاول في كل يوم النيل من وحدة المعارضة.

■ وقال رئيس الرابطة المارونية ميشال اده ان "لبنان صنعته الحرية، وما الجريمة النكراء الا اغتيالاً مسدداً للحرية بهدف قتل لبنان ذاته والاجهاز عليه. وان اللبنانيين الذين لم يكن يوماً الاغتيال وقتل الرأي وأصحابه من ثقافتهم ولا من تقاليدهم،

■ وقال المحامي سنان براج رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية في لبنان "ان الألم والحزن والأسى لا يمكنهم أن يصفوا مشاعرنا."

■ ووصف رئيس الحزب العمالي الديمقراطي الياس أبو رزق عملية التفجير المجرمة بـ"الضربة القاسية وجريمة كبرى بحق الكلمة والحرية والديمقراطية".

■ ورأى الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ان "تفجير سمير قصير ومحاولة تفجير المعارضة خطان متوازيان يستهدفان وقف عملية التحول الديمقراطي في البلاد لتوطيد الاستقلال والسيادة وحرية القرار".

■ وأكد المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا "ان الجريمة لم تستهدف فقط شخصه، انما استهدفت الأمن والاستقرار، وهي محاولة واضحة لاشعال جو من الفتنة".

■ واعتبر "حزب الله" "ان العمل بقدر ما يستهدف حرية التعبير وأهل الاعلام في لبنان، فانه بالضرورة يستهدف الأمن والاستقرار الداخلي في هذه الظروف التي يمر بها اللبنانيون، ويخوضون فيها استحقاقاً أساسياً من أجل التعبير عن تطلعاتهم السياسية".

■ واستنكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني "الجريمة النكراء، وطالب الحكومة والسلطات الأمنية بالاسراع في اتخاذ التدابير لكشف المجرمين، وانزال أشد العقوبات في حقهم وتوفير الحماية للصحافيين والاعلاميين".

■ وعبر المنبر الديمقراطي عن عميق مشاعر الحزن والأسى لهذا الغياب الدامي.

اتحاد الصحافيين في سورية يندد

ندد اتحاد الصحافيين في سورية باغتيال سمير قصير مطالباً "بالإسراع في كشف الجناة وتقديمهم للعدالة".

وقال اتحاد الصحافيين في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) انه "يدين حادث اغتيال الصحافي اللبناني الزميل سمير قصير بتفجير سيارته في بيروت اليوم". ودعا الاتحاد الى "الاسراع في كشف الجناة وتقديمهم للعدالة" مؤكداً انه "يتضامن مع نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان".

وأضاف انه "يقدم تعازيه للأسرة الاعلامية اللبنانية ولأسرة الزميل قصير في هذا الحادث الأليم". ومن جهته، استنكر المركز السوري للأبحاث والدراسات القانونية "بشدة" اغتيال الصحافي قصير.

فرنسا دانت اغتيال أحد رموز "الحرية والاستقلال"

باريس . اف ب

دانت فرنسا بشدة الاعتداء الذي استهدف سمير قصير الذي وصفته بأنه "أحد رموز الحرية والاستقلال في الصحافة اللبنانية"، معبرة عن "ثقتها" في إرادة السلطات اللبنانية في كشف هذا الاعتداء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتاي "نشيد بشخصية سمير قصير أحد رموز حرية التعبير والاستقلال في الصحافة اللبنانية".

وأضاف ان "فرنسا تثق بإرادة السلطات اللبنانية في إلقاء الضوء على هذا الاعتداء وإحالة المسؤولين عنه أمام القضاء". وتابع ان "فرنسا تؤكد تمسكها وتمسك كامل الأسرة الدولية باستقرار لبنان خصوصاً خلال الفترة الانتخابية حالياً". من جانبه، دان المسؤول عن منظمة "مراسلون بلا حدود" روبير مينار "فظاعة" اغتيال الصحافي اللبناني الفرنسي وطلب من فرنسا تحمل مسؤولياتها.

"الحرة": كان صوتاً للحرية والديمقراطية

علق موفق حرب، مدير الأخبار والنائب التنفيذي لمدير عام شبكة الشرق الأوسط للإرسال على خبر اغتيال الصحافي في جريدة "النهار" سمير قصير قائلا: "كان لاغتيال الزميل والصديق سمير قصير فعل الصدمة، وولد لدينا شعورا بالحزن العميق على فقدان هذا الصحافي المتفاني الذي كان صوتا للحرية والديمقراطية في لبنان. نضم صلواتنا الى صلوات عائلته وزملائه وقرائه وطلابه في هذا الوقت العصيب".

وتحدث نورمان باتيس، رئيس لجنة الشرق الأوسط في مجلس أمناء البث الاذاعي والتلفزيوني الأميركي، عن إيمان سمير قصير بوجوب "تحقيق الديمقراطية في الشرق الأوسط حيث عبر عن آرائه ومعتقداته بصراحة مطلقة في أخبار "الحرة" وبرامجها مرارا، انه صحافي مرموق سنفتقده كثيرا". وكان سمير قصير أطل مرارا من على شاشة قناة "الحرة" منذ تأسيسها عام 2004 ولا سيما اثناء تغطيتها للانتخابات النيابية في لبنان. وفي اطلالة أخيرة له على قناة "الحرة"، ناقش قصير التغيرات التي طرأت على الساحة السياسية اللبنانية، بعيد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وقال: "تقدم بيروت اليوم مثالاً آخر للعالم العربي يتجاوز الحالة اللبنانية، انها تقول لإخواننا العرب إن الشعب الذي يحب الحياة هو من يحب الديمقراطية".

"المناضلون من أجل وحدة بلاد الشام"

أعلن مكتب إيلاف في لندن أمس عن تلقيه بياناً بالفاكس من جماعة تطلق على نفسها اسم "المناضلون من أجل وحدة وحرية بلاد الشام" أعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية اغتيال الصحافي سمير قصير في بيروت. وقالت الجماعة "نجحنا في تصفية أحد الأبواق التي ما فتئت تنعق وتنشر سمومها وأكاذيبها ولم يتوقف عن ذلك رغم الإنذارات التي وجهناها اليه مراراً وتكراراً" واعتبر البيان "ان ما أصاب قصير سيكون مصير كل من تسول له نفسه التعرض لمن قدم وما زال يقدم الغالي والنفيس من أجل العروبة ولبنان والقضية الفلسطينية" وقال "كسرنا قلم العميل المأجور سمير قصير وحولنا النهار الى ليل حالك".

الباحث والكاتب والصحافي

مواليد 1960، والده حنا والدته ليلى، متأهل له ابنتان ميساء 12 عاما وليانا 16عاما، وشقيقان سليمان والمحامي وليد. متزوج من الزميلة جيزيل خوري، يحمل الجنسيتين اللبنانية والفرنسية.

- استاذ في معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف وكاتب في جريدة "النهار" منذ العام 1988.
- كتب في الموند ديبلوماتيك من عام 1981 الى 2000.
- رئيس تحرير النشرة العربية في الموند ديبلوماتيك 1998 – 2000.
- رئيس تحرير "الاوريان اكسبرس" 1995 – 1998.
- عضو في مجلس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية في باريس 1986 – 1994.
- كتب في جريدة "الحياة" في لندن 1988 الى 1989.
- عمل في "اليوم السابع" 1984 الى 1985. وفي "الاوريان لوجود" من 1977 الى 1981.
- مدير عام لمنشورات دار النهار 1993 – 1995.
- درس تاريخ الشرق الاوسط المعاصر و "الشرق الاوسط مشكلات وتحديات"، و"نظم مؤتمرات وحلقات مناقشة تتناول الحضارة العربية الاسلامية"، و "نظم وافكار سياسية في العالم العربي"، و"عملية السلام في الشرق الاوسط".

منشوراته: "تاريخ بيروت"، "منشورات فايار – باريس 2003"، "حرب لبنان وطنية الى الازمة الاقليمية 1975 – 1982". منشورات كارتالا سيرموك 1994.

كتب مع فاروق مردم بك "الطرق من باريس الى القدس"، "فرنسا والصراع العربي – الاسرائيلي" الجزء الاول – 1917 – 1958، كتب مجلة الدراسات الفلسطينية، 1992 الجزء الثاني: 1958 – 1991 (باريس 1993). "مساحة ازمات" من مجموعة دومينيك شوفاليه واندريه ميكال، "العرب من الرسالة الى التاريخ" (باريس، فايار 1995)، "سياسة في منطقة اقليمية غير مستقرة" مع تيودور هانف ونواف سلام، "دولة ومجتمع ما بعد الحرب في بيئة غير مستقرة" (2003 بيدن – بيدن نوموس).

- يحمل دكتوراه في التاريخ المعاصر والحديث في جامعة السوربون – باريس 4 عام 1990. ودراسات عليا في الفلسفة السياسية في جامعة بانتيون السوربون – باريس 1 عام 1984. اجازة ودراسات معمقة في الفلسفة في الجامعة نفسها 1984. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في الليسيه الفرنسية – اللبنانية في بيروت.

كتلة المستقبل حمّلت النظام المخابراتي السوري ـ اللبناني المسؤولية

السفيران الأميركي والفرنسي دانا من قريطم جريمة اغتيال سمير قصير

دان السفير الأميركي جيفري فيلتمان "بشدة" جريمة اغتيال "الصحافي الشجاع سمير قصير الذي عبر لسنوات وعلى الأقل لعشر سنوات عن صوت هؤلاء اللبنانيين الذين حاربوا وناضلوا من أجل الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال السوري للبنان".

وقال في "تصريح اثر زيارته النائب المنتخب سعد رفيق الحريري في قريطم مساء أمس "لا أعرف من وراء هذه الاعتداءات في لبنان ولكن اذا نظرنا الى اعتداء اليوم مع معرفة ما كان يكتبه السيد قصير في صحيفته ويطالب به منذ وقت طويل نعرف حينها من يجب ان يكونوا، واذا ارتكزنا الى مقالاته نستطيع ان نصل الى خلاصات، فلم تكن هذه مصادفات".

وقال: "نتذكر اليوم ليس فقط ارث الشجاعة الذي تركه السيد قصير وانما الآخرين الذين اغتيلوا او تعرضوا للاعتداءات من خلال محاربتهم من أجل حرية وسيادة لبنان. واتذكر ايضا الاعتداء الذي تعرض له الوزير السابق مروان حمادة في الأول من تشرين الأول والذي أدى الى استشهاد مرافقه، وبالطبع جميعنا يذكر الاعتداء الآثم في الرابع عشر من شباط والذي أودى بحياة الرئيس رفيق الحريري وعشرين آخرين بمن فيهم الوزير السابق باسل فليحان. ومنذ ذلك الحين حدثت ست عمليات تفجير بما فيها عملية اليوم التي قتلت الصحافي سمير قصير، ومن الملاحظ انه لم يتم القاء القبض او سجن أحد بسبب هذه الاعتداءات. ونحن في الولايات المتحدة لا نؤمن ان هذه محض مصادفات، بل هي عمليات اغتيال موجهة واعتداءات موجهة. ووجهة نظرنا هي ان نربط بين ما كتبه السيد قصير في الصفحة الأولى لصحيفة النهار وبين من كانوا أعداءه. وأريد ان اغتنم هذه الفرصة لأتمنى الشفاء العاجل للسيدة التي أصيبت في حادث اليوم".

أضاف "ونعلم ان رئيس الوزراء طالب اليوم بايجاد حل لهذه الجرائم واعتبرها موجهة ضد حرية لبنان وأمنه وهذا أمر نتفق معه عليه. ان الولايات المتحدة جاهزة لتقديم أي مساعدة تكون مفيدة لحكومة لبنان ونأمل ان تنتهي أيام قتل اللبنانيين الذين يحاولون ان يحاربوا لحرية بلدهم".

ايمييه

والتقى الحريري أيضاً السفير الفرنسي في لبنان بيرنار ايمييه الذي دان باسم بلاده و"بحزم كبير الاعتداء الذي أودى بحياة قصير المحرر الكبير في صحيفة النهار والذي أدى كذلك الى جرح امرأة لبنانية. وأود ان أقول لكم اننا نتقدم بأحر التعازي لعائلة سمير قصير ولجميع أقربائه. وأريد هنا أمام الصحافة اللبنانية ان أشيد بشخصية سمير قصير وهو أحد رموز حرية المعتقد وهو رجل نقدم له اليوم كل التقدير ولنا الثقة بارادة وعزم السلطات اللبنانية باجراء التحقيقات الكاملة والمعمقة لتسليط الضوء على ظروف هذه المأساة لايجاد الفاعلين وملاحقتهم وتوقيفهم. وأريد ان انتهز الفرصة للتذكير بتعلق فرنسا بالاستقرار في لبنان والعمل على ألا يعيق شيء إرادة الشعب اللبناني وان يأخذ كلياً مصيره بيده من خلال العملية الانتخابية التي تحصل حالياً".

وكان الحريري استقبل الممثل الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان غير بيدرسون الذي قال "اعتقد ان الأهم هو التأكد من اجراء الانتخابات في موعدها وعلى اللبنانيين مواجهة الكثير من التحديات بعد الانتخابات". واستقبل الحريري أمس المرشح وليد شاهين الذي أعلن سحب ترشيحه عن منطقة البقاع لصالح تيار المستقبل ثم علي طليس الذي أعلن انه أكد لمؤيديه في عكار والضنية وبشري انه لن يترشح للانتخابات النيابية لأن ليس لديه القناعة بالترشح في وجه تيار المستقبل، والتقى الحريري كذلك أحمد صبح ووفداً من المجنسين في البقاع.

كتلة المستقبل

من ناحيتها، استنكرت كتلة تيار المستقبل النيابية "الجريمة البشعة التي أودت بحياة الشهيد سمير قصير، وتعتبرها جزءاً لا يتجزأ من مسلسل الارهاب الذي بدأ بمحاولة اغتيال النائب مروان حمادة ووصل الى ذروته في 14 شباط الماضي بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والنائب الشهيد باسل فليحان ورفاقهما الأبرار والذي تواصل بعمليات التفجير المتنقلة التي استهدفت أرواح المواطنين وممتلكاتهم طوال الأشهر الأربعة الماضية.